

90 - شرح كتاب الطب النبوى للضياء المقدسى الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الامام ضياء الدين المقدسى رحمه الله تعالى في كتابه الطب النبوى - 00:00:00
ما ذكر في الكي مع ما تقدم فيه قال عن جابر بن عبد الله قال رمى رجل رمي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وعنه قال - 00:00:22

رمي يوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطع اكحله فحسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار ثم انتفخت يده فحسنه اخرى رواه مسلم
بنحوه فحسبه النبي صلى الله عليه وسلم بيده - 00:00:41

رواہ النسائی والترمذی وقال حسن صدیق وعنه انس ان النبي صلی الله علیہ وسلم کوا اسعد بن زراة من الشوکة رواه الترمذی
وقال حسن غریب رجاله کلهم ثقاۃ الحمد لله رب العالمین - 00:01:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلی وسلم علی عبده ورسولک نبینا محمد وعلی الله
واصحابه اجمعین اما بعد قال الامام ضياء الدين المقدسى رحمه الله في كتابه الطب النبوى - 00:01:26
ما ذكر في الكي مع ما ذكر في الكي اي من احاديث دالة على اباحتة مع ما تقدم فيه اي من احاديث دالة على ذلك وان
فيه شفاء مثل الحديث الذي تقدم شفاء امتي في ثلاث و - 00:01:51

ذكر منها كية نار الكي فيه شفاء كما اخبر بذلك النبي عليه الصلاة والسلام وفيه وفيه اه نفع وفائدة لكن لا يسار اليه الا عند الضرورة
ولا يصاب اليه علاجا في ابتداء الامر - 00:02:18

بل كما قيل اخر الدواء الكي لان الكي مع ما فيه من الشفاء فيه تعذيب للبدن وفيه تشويه له آآ يترك ولا يشار اليه الا عند الحاجة
وعلى هذا تحمل الاحاديث - 00:02:48

التي اه جاء فيها الرخصة والاباحة في الكي ومن الاحاديث التي ساق رحمه الله تعالى في هذه الترجمة بدأها بحديث جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال رمى رجل مبین - 00:03:18

يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلی الله علیہ وسلم بيده على اكحله الاكحل هذا عرق معروف في الذرائع ويقال له عرق
الحياة اذا قطع هذا العرق لم يرقى الدم لا يتوقف الدم عن النزيف - 00:03:42

فقول كواه رسول الله صلی الله علیہ وسلم بيده اي ليقطع الدم ويحسن الدم فدل ذلك على اباحتة الكي ولا سيمما في مثل هذه
الحالات ليرقى الدم من الجرح الذي يخاف ان يستمر في النزيف - 00:04:10

فيهلك الانسان ومثل الحديث الذي بعده اه عن جابر رضي الله عنه قال رمي يوم الاحزاب سعد ابن معاذ قطع اكحله اي بتلقى بسبب
تلك الرمية والاکحل كما تقدم من شأنه انها اذا قطع يستمر النزيف - 00:04:36

استمر نزيف ويكون في ذلك هلاك الانسان فيحتاج الى ان يحسن اه حتى يقف يقف نزيف الدم ولهذا قال في الحديث فحسنه رسول
الله صلی الله علیہ وسلم بالنار والجسم هو الكي - 00:05:10

قسمه بالنار آآ يحتمل انه حسمه اي بنفسه كواه بنفسه مثل ما تقدم في قصة ابى في الحديث السابق فكواه بيده ويحتمل ان يكون

امر بذلك لكن جاء في رواية عند مسلم ذكر المصنف وفيه فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده - 00:05:31

فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال فانتفخت يده فانتفخت كلمة مكتوبة عندنا هنا مصفحة فانتفخت يده فتركه النبي آآ عليه الصلاة والسلام ثم انتفخت يده فحسمه - 00:05:54

وحسمه اخرى والجسم هو الكي وجاء في ايضا في في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب عليه خيمة في المسجد ليعوده من آآ قريب وهذا من لطفه وجميل احسانه باصحابه صلوات الله وسلامه - 00:06:19

وببركاته عليه قال وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوا اسعد ابن زرارة من الشوكة ومن الشوكة اي من اجلها والشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد الحاصل ان هذه الاحاديث الثلاثة - 00:06:45

اه قصة رمي ابى الاكحلا وقصة ايظا آآ رمي سعد على كحله وفي كليهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى وايضا قصة اسعد ابن زرارة ان النبي صلى الله عليه وسلم كواه من الشوكة هذه - 00:07:12

الاحاديث الثلاثة كلها تدل على اه ابادة الكي والرخصة فيه وبخاصة عندما آآ تلجاً اليه الحاجة ولا تنفع العلاجات آآ الاخرى فان اه اخر الدواء الكي قال رحمة الله تعالى ما ذكر في الرظف - 00:07:36

قال روي عن عبد الله ان قوما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا صاحب لنا يشتكي انكويه قال فسكت قالوا انكويه لا سكت فقال كوهوا واردفوه رضفا اذا رواه احمد في المسند - 00:08:06

والرضفة الحجارة المحمى قال رحمة الله تعالى ما ذكر في ما ذكر في الرضف الرذف او الرظف هو الحجارة المحمى مظف هو الحجارة مثل ما قال المصنف الحجارة المحمى الحجارة المحمى - 00:08:27

تصبح اه ساخنة دافية يكمد بها المريض في في بعث الالام الاوجاع فاذا كمد فرظ رفع الحجارة المحمى يسكن المرض ويخف الالم والوجع واورد رحمة الله تعالى حديث عبدالله ان ابن مسعود ان قوما - 00:09:10

يا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا صاحب لنا يشتكي انا كويه قال فسكت قالوا انا كويه قال فسكت قال كويه وارضوا وارضفوا رظفا وفي رواية او ارظفوه رظفا - 00:09:46

وفي رواية ايضا في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في تمامه انه قال في في تمامه انه غضبان اي النبي صلى الله عليه وسلم اي على وجه الكراهة - 00:10:11

كما يشعره قوله قول الراوى كأنه غضبان فهذا فيه آآ في كراهة كراهة الكي والذى قبله فيها الاباحة ولهذا عندما ينظر المتأمل في الاحاديث الواردة في الكي الذي تقدم هذا والاتي يجد انها على - 00:10:25

انواع لخصها الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في اه كتابه زاد المعاد في اربعة انواع لخص الاحاديث انها في اربعة انواع قال فقد تضمنت احاديث الكي اربعة انواع احدها فعله - 00:10:55

والثانية عدم محبته له والثالث الثناء على من تركه والرابع النهي عنه ولا تعارض بينها بحمد الله فان فعله يدل على جوازه وعدم محبته له لا يدل على المنع منه - 00:11:14

واما الثناء على تاركه فيدل على ان تركه اولى وافضل. واما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكرامة او عن النوع الذي لا يحتاج اليه بل يفعل خوفا من حدوث الداء - 00:11:32

والله تعالى اعلم وقوله في في هذا الحديث واردفوه رضفا الرف اه او نعم الرف هو الحجارة المحمى. والرضف هو التكميد بالحجارة المحمى يسخن الحجارة ثم يكمد بها هذا الحديث اه - 00:11:47

يعد اصلا لما يسمى الان الكمامات الدافية او الكمامات الحارة يوصي بها اه كثير من الاطباء في حالات من الاوجاع والامراض يوصي بكمادة ساخنة او كمادة دافية فهذا النوع من الطلب او العلاج اصله - 00:12:21

آآ ورد في السنة بهذا الحديث اه الذي رواه الامام احمد في مسنده وهو حديث صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله تعالى السبب الذي لاجله كره الكي والاسترخاء - 00:12:48

قال عن مجاهد من عقار ابن المغيرة ابن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتوى او استرقى فقد برى من التوكل
اخرجه الترمذى وابن ماجة قال الترمذى حديث حسن صحيح - 00:13:14

قال وعن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب قيل
من هم قال الذين لا يكتوون - 00:13:36

ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فما زال بنا البلاء حتى اكتوينا فما افلحنا ولا انجحنا رواه مسلم وقوله فما زال البلاء
من قول عمران قال وعن حصين بن عبد الرحمن - 00:13:54

قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فماذا
صنعت قلت استرققت قال فما حملك على ذلك - 00:14:18

قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة ابن حصيبي الاسلامي انه قال لا رقية الا من عين او حماة فقال قد
قد احسن من انتهى الى ما يسمع - 00:14:40

ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرفض والنبي
ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد - 00:15:00

اذ رفع اذ رفع لي سواد عظيم وظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى
الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي - 00:15:20

هؤلاء امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون
الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين -
00:15:43

ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه
فاخبروه فقال لهم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - 00:16:11

فقام عكاشه ابن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهن. فقال انت منهم ثم قام رجل اخر. فقال ادعوا الله ان يجعلني منهن فقال
سبقك بها عكاشه عقاشه قال سفك بها عكاشه. اخرجه مسلم واحرجه البخاري ولم يقل فيه ولا يرقون - 00:16:36

قال رحمة الله تعالى السبب الذي لاجله كره الكي والاسترقاء اه الكي آآ معروف والاسترقاء هو طلب الرقية ان
يطلب الشخص من غيره ان ان يرقيه وقد جاءت احاديث تدل على هذه الكراهة - 00:17:03

منها هذا الحديث قال عن مجاهد عن عقار ابن المغيرة عقار بفتح العين تشديد القاف ابن المغيرة ابن شعبة ابيه رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:41

من اكتوى او استرقى فقد برأ من التوكل قد برى من التوكل فهذا فيه اه كراهة الاكتواء وكراهة الاسترقاء و آآ ليس فيهما التحرير
وانما فيه كراهة التنزيه والمراد بالبراءة من التوكل ليس من اصله وانما من تمامه - 00:17:59

اه والكراهة هنا للاكتواء لما فيه من التعذيب بالنار والكراهة للاسترقاء لما فيه من الاحتياج للغير والطلب من الغير ثم اورد حديث
عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب قيل من هم -
00:18:32

قال الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون اي انهم يتتجنبون اه هذا كله وهذا من تمام توكلهم ومن ذلك انهم
لا يكتوون ولا يسترقون لا يكتوون - 00:19:00

لان الاكتواء فيه تعذيب للبدن بالنار في تشويه ايضا البدن فمن تمام التوكل الا يفعل لكن اذا اضطر اليه الانسان فعل فهذا مباح لا يقال
انه اه محروم ولهذا مر معنا في احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

كوا بعض اصحابه ظرورة الجأت الى ذلك ولا يسترقون لما فيه من آآ التعلق بالراقي وسؤاله ولا يتطيرون التطير هو التشاوؤم وهو

مناف للتوكل قال عمران فما زال بنا البلاء - 00:19:53

حتى اكتوينا يعني احتجنا الى الكي فما افلحنا ولا انجحنا هذا من قول عمران ويحتمل ان ان قوله ما نجحنا اي انه استعمله قد يكون استعمله على وجه لا يصلح فيه - 00:20:21

الكي فحصل منها الضرر وعدم الفائدة ولا انجحنا اي ما حصل انتفاع ولا فائدة وقال ابو داود بعد رواية الحديث وكان يسمع تسليم الملاك فلما اكتو اقطع عنه فلما ترك رجع اليه - 00:20:43

فهذا ان ثبت ياه يكون ايضا فيه شيء من التفسير لقوله فما فما افلحنا فما افلحنا وما قوله ولا انجحنا؟ يعني ما ما استفادنا بل حصل الضرر والكي فيه الشفاء. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيه شفاء - 00:21:04

فيحتمل ان يكون استعمله على وجه لا يصلح فيه الكي فحصل منها الضرر وعدم الفائدة ثم اورد حديث حصين بن ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبیر فقال ایکم رأى الكوكب - 00:21:26

الذی انقض بالالها قلت انا اما اني لم اکن في صلاة ولكنی لدقت قال فماذا صنعت؟ قال استرقیت قال فما حملک على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشابی قال ما حدثکم - 00:21:51

قال حدثنا عن بريدة ابن حصیب الاسلامی انه قال لا رقیة الا من عین او حماة قال فقد احسن من انتهى الى ما يسمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت على الامم الى ان قالوا فيهم سبعون الف - 00:22:07

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب الا ان قال لهم لا يكتوون ولا يتظيرون على ربيهم يتوكلون هذا الحديث وحقيقة مجلس ماتع جميل من مجالس التابعين وعندما نقرأ هذا المجلس نتعلم منه - 00:22:29

ادب التابعين في حوارهم ونقاشهم وبحثهم لمسائل العلم والخلق الرفيع الذي كانوا عليه وراوی هذا الحديث او هذا المجلس هو حسین بن عبد الرحمن احد علماء التابعين الفضلاء وائمه العلم النبلاء والحفظ المتقين - 00:22:53

يقول كنت عند سعيد بن جبیر اي في آآ في مجلس وسعید كذلك من اجلة التابعين وعلیة العلماء المحققین فاستهل سعید هذا المجلس المبارك بقوله ایکم رأى الكوكب الذي انقض البارحة - 00:23:14

والکوكب هو الشهاب الذي ترجم به الشياطين حين يحاولون استراغ السمع من السماء كما قال الله تعالى انا زينا السماء الدنيا بمصابیه انا زينا السماء الدنيا بزینة الكواكب وحفظا من کل شیطان مارد - 00:23:35

لا يستمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من کل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاق قال ایکم رأى الكوكب الذي انقض البارحة يقصدها الشهاب التي ترجم بها الشياطين - 00:23:53

وقوله انقض البارحة اي سقط من السماء والبارحة اقرب ليلة مضت ومراده الليلة التي سبقت اليوم الذي عقدوا فيه هذا المجلس ومن المعلوم ان من كان مستيقظا في ذلك الوقت سيتبينه في الغالب لهذه الاية العظيمة الدالة على کمال قدرة الله - 00:24:10

الله يقول وما نرسل بالآيات الا تخويفا. والسلف رحمهم الله يستشعرون هذا المعنى ويذكرون ويذكرون به عظمة الله وکمال قدرته بخلاف من ليس على طريقتهم من يرى انها امور طبيعية وظواهر كونية فلا - 00:24:34

تؤثر فيهم ولا يبالون بها ولا يكترون قال حصین فقلت انا اي انا رأيته ثم استدرك حسین رحمة الله وقال ثم قلت اما اني لم اکن في صلاة قال ذلك بعدا عن الرياء ومن ان يحمد بما لم يفعل تلك الليلة - 00:24:55

وهذا يبين لنا ایضا الحياة الجميلة التي كان يعيشونها في لياليهم بحيث ان الذي يكون مستيقظا في الليل لا يظن فيه الا انه في صلاة بينما في وقتنا الحاضر من يكون مستيقظا في الليل فثمة امور - 00:25:23

كثيرة تشغله بسبب ما نعيشها من تحول في الحياة بسبب الاضاءة والانارة التي جعلت اللي شبها بالنهار بل لم نعد نرى بسبب قوة الاظلام وكثرتها في البيوت والطريقات الكواكب والنجوم وجمال السماء وزينتها - 00:25:43

اما ادی بكثير الناس الى تحول عن الفطرة التي فطر الله الناس عليها حيث جعل لهم الليل لباسا ينامون فيه ويهدأون ويسكنون والنهار معاشا يسعون فيه في تحصيل ارزاقهم وجلب مصالحهم - 00:26:04

كان مستغربا في حياتهم ان يقوم المسلم في الليل في غير صلاته ولهذا قال اما اني لم اكن في صلاة اذا الذهان في وقتهم لا تذهب الى الى هذا ولا تظن الا هذا - 00:26:20

لا تظن الا هذا الظن اذا ماذا كنت تفعل في تلك الساعة ما دمت لم تكن في صلاة؟ سؤال كما يقال يطرح نفسه في هذا المقام اجاب عنه حسين دون ان يسأل - 00:26:41

فقال ولكنني ندرت السبب الذي كان من اجله مستيقظا تلك الساعة هو انه لدغ وهي لدغته عقرب فكان متاذيا من سماها متالما من لدغتها منشغلها بهذا الامر والدغة تؤدي المدقوق وتعتبه وتؤلمه فلا يتمكن بسببيها من الراحة ولا يهنا بالنوم - 00:27:00
ولاجل ذلك رأى الكوكب فلم يكن نائما ولا كان مصليا وانما كان مشغولا بهذه اللدغة التي اصابته تلك الليلة فارقته المته قال له سعيد بما صنعت؟ وهذا ايضا سؤال طبيعي في مثل هذا المقام ان يقال ما ما صنعت او بما تعالجت او كيف فعلت؟ او باي شيء تداوينت - 00:27:24

وهو في الوقت نفسه يتضمن الموساة والاطمئنان وقوة العاطفة وتحرك المشاعر تجاه من اصيب بل قد تقوى المشاعر في مثل هذا المقام لدى بعض الناس فتكثر منهم الاسئلة التي ترهق المصاب وتزعجه. ولربما - 00:27:47

صاحب ذلك لدى بعض الناس فضولا لا ثمرة من وراءه فيسأل المصاب عن تفاصيل دقيقة تتعلق بالحدث الذي اصابه كأن يقول آآ البعض في مثل هذا الموقف ما لون العقرب ومن اين خرجت؟ وما حجمها؟ ونحو ذلك من الاسئلة - 00:28:10

فيتحول المجلس الى حديث عوام لا فائدة فيه فاي فائدة في السؤال عن الاقرب المعتمدية والاعراض عن حال المصاب بسمها المتعدي من لدغتها قال حسين استرققت اي الذي فعلته وصنتعه عندما لدغتني العقرب هو اني استرققت اي لنفسي بالقرآن والذكر المأثور - 00:28:30

فقال له سعيد فما حملك على ذلك وهذه رغبة من سعيد في معرفة الدليل الذي استند عليه حسين في هذا العمل وهذا من كمال حرص السلف رحمهم الله وعنايتهم بمعرفة الدليل - 00:28:57

بخلاف حال الكثير من الناس حيث يزعجهم السؤال عن الدليل بل لم يجد سعيد رحمه الله اي حرج في سؤاله في هذا المقام عن الدليل على ما فعل وقد يستكثر بعض الناس مثل هذا السؤال فيقول الرجل مصاب - 00:29:12

ومتأذن بالسم وانت تقول له الدليل ولربما قال بعضهم وهل هذا وقته بينما الامر عند السلف طبيعي ومأثور ومنتاد قال حسين حديث حدثنا الشعبي اي الدليل على ما صنعت حديث حدثنا الشعبي - 00:29:28

قال سعيد وما حدثكم؟ اي اذكر لنا الحديث الذي حدثكم به الشعبي؟ وهذا كله من تمام الحرص وكمال العناية الدليل معرفته والحرص عليه قال حسين حدثنا عن بريدة ابن الحصيبي انه قال لا رقية الا من عين او حمى - 00:29:47

وهو حديث ظاهر الدلالة على المقصود والعين هي اصابة العائن غيره بعينه والحمى هي لدغة العقرب وذوات السموم وليس المراد حصر جواز الرقية في هذين فقط وانما المراد لا رقية اشفي واولى من رقية العين والحمى - 00:30:11

والحمى كما عرفنا هي لدغة العقرب. وقد احسن حسين رحمه الله عندما رقى نفسه عملا بهذا الحديث واستنادا الى هذا الدليل ولهذا قال له سعيد قد احسن من انتهى الى ما سمع اي احسنت في صنيعك واصبت في عملك - 00:30:29

حيث بنيته على الدليل واقمته على السنة. فانت بلغك الدليل وعملت به فاحسنت بهذا الصنيع والناس في هذا الباب ينقسمون الى ثلاثة اقسام قسم بلغها الدليل وعمل به وهذا محسن - 00:30:49

وقسم يعمل بدون دليل ولا برهان وهذا مسيء وقسم لا يعمل بما يعلم يعني اه يبلغه الدليل ولا يعمل به وهذا كذلك مسيء المحسن اذا هو من انتهى الى ما سمع اي سمع الحق وعمل به فهذا جمع بين العلم والعمل - 00:31:06

ثم قال سعيد بعد ان ايد حسينا على صنيعه ولكن حدثنا ابن عباس وساق الحديث بتمامه والشاهد فيما ساق بما ساقه السعيد هو قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا يسترقون - 00:31:28

ولم يورد سعيد ذلك ليخطئ به صنيع حسين وانما ساقه لابي مقاما عظيما في هذا الباب وهو مقام تمام التوكل وكماله لا ان الحديث

الذى اورده معارض للحديث الاول لانه قال له قد احسن من انتهى الى ما قد سمع ولكن كذا وكذا فعلم بهذا ان الحديث الاول لا يخالف الثاني - 00:31:47

لان الثاني فيه وصف السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب في تمام التوكل ولا يسألون غيرهم ان يقيهم ولا يكتوون ولا يتطهرون وهذا لا يتعارض مع ما ورد من مشروعية استرقاء المرء - 00:32:10

ال المسلم نفسه بالآيات والرقى الشرعية والتعوذات المأثورة فهذا يدل على المشروعية وذاك يدل على مقام التمام والكمال فلما تعارض في هذا الحديث الذي ساق رحمه الله وهو ساق هنا آآ - 00:32:28

لفظ مسلم في كتابه الصحيح قال هم الذين لا يرقون ولا يستردون اي انفسهم ولا يستردون اي لا يطلبون الرقية من غيرهم وهذه اللفظة لو كانت ثابتة لكان - 00:32:53

آآ لكان هناك تعارض بين لا رقية من عين حماة وبين هذا الحديث لا يرقون لكن هذه اللفظة وهي في صحيح مسلم اه اه يقول ابن القيم رحمه الله زاد مسلم وحده ولا يرقون فسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول

هذا الزيادة وهم من الرواية لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرقون لأن الراقي محسن إلى أخيه - 00:33:37

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الرقى فقال من استطاع منكم ان ينفع أخيه فلينفعه وقال لا يأس بالرقى ما لم يكن شركا والفرق بين الراقي والمسترقي ان المسترقي سائل مستعطف ملتفت إلى غير الله بقلبه - 00:34:01

والراقي محسن نافع وليس عند البخاري ولا يرقون وهو الصواب اي ان الذي عند البخاري هو لا يستردون ولا يستردون هذه فيها التفاتات الالتفاتات إلى المخلوق واستعفاء وطلب منه - 00:34:21

فهذا يتنافي مع اه تمام التوكل ولها من اه صفات السبعين الذين يدخلون الجنة بغير حساب انهم آآ لا يستردون والشاهد من ايراد الحديث اه الشاهد من اراد الحديث ان - 00:34:43

ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في صفات هؤلاء ذكر في صفات هؤلاء انهم لا يكتوون انما عدد عليه الصلاة والسلام اه صفاتهم قال صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الا يستردون - 00:35:11

ولا يتطهرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون وعلى ربهم يتوكلون و الا هذه اللفظة آآ ثابتة في آآ في صحيح مسلم وهي ساقطة هنا قال هم الذين اه هم الذين لا لا يرقون - 00:35:39

ولا ولا يستردون ولا يتطهرون وعلى ربهم اه يتوكلون آآ هذه اللفظة آآ نعم لم تأتي في في هذا الحديث وانما جاءت في الحديث الذي قبله حديث عمران بن حصين - 00:36:16

في صفة اه السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ذكر في صفاتهم اه قال الذين لا يكتوون لا يكتوون فالحاصل ان الترجمة مثل ما قال المصنف رحمه الله في السبب الذي لاجله - 00:36:37

كره النبي عليه الصلاة والسلام الكي الاسترقاء. كره الكي لما فيه من التعذيب والتشويه والاسترخاء لما فيه من الاحتياج للغير و حديث آآ والصين اه في البخاري آآ الذي في تمامه سبقت به عكاشه في في البخاري - 00:37:07

ايه لا يكتوون فيه لا لا يكتوون اه فالحاصل ان الحدید فيه شاهد لا للترجمة السبب الذي لاجله كره النبي صلى الله عليه وسلم الكي والاسترقاء ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا اجمعين - 00:37:40

آآ العلم النافع والعمل الصالح ولما يحبه ويرضاه انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وحسينا ونعم الوكيل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم - 00:38:03

على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:38:23